ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr. Abdul Razaq Abdullah Saeed

University: Kirkuk University

College: College Of Arts

Email :

Razaq71@uokirkuk.edu.iq

Keywords:

crime, suicide, causes, social theories

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	26 Mar 2024
Accepted	15 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

The Crime of Suicide from a Sociological Perspective

A B S T R A C T

Suicide is defined as a behavior wherein an individual resorts to self-harm under the influence of severe trauma that leave them in a disturbed psychological and social state, leading them to use dangerous means and tools that result in actual death. The importance of this research stems from the profound impact this act has on both the individual and society, threatening the existence of both.

This research aims to understand the nature of the crime of suicide, highlight the most important social theories addressing this issue, and identify the causes of suicide and the means and tools used. The study employs a descriptive-analytical method and has reached several key conclusions:

1. Suicide is not merely an individual act but also a social act according to various interpretations of suicide.
2. This crime is a social phenomenon experienced by all societies worldwide, albeit at varying rates.
3. Suicide occurs due to a combination of health problems, whether psychological, social, physical, or economic.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3521

جريمة الانتحار من منظور سوسيولوجي

د. عبد الرزاق عبد الله سعيد / جامعة كركوك-كلية الآداب

الخلاصة:

يعرف الانتحار بأنه ذلك السلوك الذي يلجأ اليه الفرد للاعتداء على ذاته ، تحت تأثير صدمات عنيفة تجعله في حالة نفسية واجتماعية مضطربة إلى الحد الذي تجعله يستعمل وسائل وادوات خطيرة تفضي به الى الموت الفعلي. وتنبع أهمية هذا البحث لما لهذه الجريمة من آثار في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء بتهديد كيانه وكيان المجتمع بأسره .

ويهدف هذا البحث الى التعرف على ماهية جريمة الانتحار، وابراز اهم النظريات الاجتماعية التي تناولت هذه الجريمة ، فضلًا عن التعرف على اسباب الانتحار، والوسائل والأدوات المستعملة فيه. واستعمل المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، وتوصل الى مجموعة من النتائج اهمها:

1- إن الانتحار ليس فعلًا فرديًا فحسب ، بل هو فعل اجتماعي طبقًا للتفسيرات المختلفة للانتحار.

2-ان هذه الجريمة هي ظاهرة اجتماعية تعاني منها كل شعوب العالم بنسب متفاوتة.

3- ان هذه الجريمة تحدث نتيجة تظافر ظروف ومشكلات صحية، سواء اكانت نفسية او اجتماعية او جسمانية او اقتصادية.

الكلمات المفتاحية :الجريمة-الانتحار-الاسباب-النظريات الاجتماعية

المقدمة :

لاشك ان جريمة الانتحار تعد انتهاكًا لحرمة المجتمع من جهة ما وحرية حق الفرد في العيش بسلام وطمأنينة ، فالإنسان لا يدرك معنى الحياة ، الا اذا عرف معنى الموت، والنظرة الى الموت هي نظرة إلى الحياة قبل كل شيء، والى التمسك بها والحرص عليها، والاندفاع في مجراها، وللإنسان قابلية يتميز بها عن سائر المخلوقات الا وهي التفكير في المستقبل ، وتتجلى فلسفة الإنسان تجاه الموت عندما يداهمه خطر سريع او يفاجأ بموت او انتحار شخص عزيز عليه ، عندئذ تظهر قابليته على تلقي المصائب وتبرز شخصيته ودرجة نضجه ووعيه الديني والاجتماعي واتزانه النفسي.

ان هذا البحث يتناول ابرز الأفكار السوسيولوجية التي خاض بها علماء الاجتماع وادلوا بدلوهم لمعرفة ماهية جريمة الانتحار ،وتتبع اسبابها وآثارها و آثرنا ان نستمد المعلومات من نظريتين اجتماعيتين هما نظرية الأنومي (اللا معيارية) لعالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركهايم، ونظرية الضغط الاجتماعي لدى عالم الاجتماع الأمريكي روبرت ميرتون.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبناء على ما تقدم فأن هذا البحث تناول دراسة جريمة الانتحار بثلاثة مباحث ، وهي :

المبحث الأول : - الاطار العام للبحث

المبحث الثاني : اهم النظريات الاجتماعية في الانتحار، مع الاشارة الى الانتحار في المنظور الاسلامي.

المبحث الثالث :اسباب الانتحار ووسائله، مع الاشارة الى واقع الانتحار في العراق والاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول: الاطار العام للبحث.

اولًا : - مشكلة البحث

لقد تنامت جريمة الانتحار في العالم بشكل متسارع ، ولم تعد كونها ظاهرة تقليدية تحدث بطرق ووسائل قديمة ، بل اخذت أشكالًا ووسائل اخرى كي تواكب التطورات التي تحدث في العالم بأسره ، فالانتحار هو أحد اكثر الحلول المأساوية للمشكلات التي يلجأ اليها الافراد في حياتهم والتي تترتب عليها عواقب جمة، وهو احد تلك المشكلات الاكثر اهتمامًا في الدراسات العلمية سواء أكانت اجتماعية أو نفسية أو قضائية ، وذلك لتأثيراتها

السلبية على حياة الافراد وعلى ذويهم وعلى المجتمع بحد ذاته. والعراق احد البلدان التي عانى فيها افراده من تقلبات اجتماعية وسياسية واقتصادية نتيجة للحروب الكثيرة التي خاضها افراده مما ساعد في تشكيل الكثير من المشكلات ومنها الانتحار، ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث الخوض في هذه الجريمة بالدراسة والبحث على وفق المنظور السوسيولوجي (علم الاجتماع) لما لها من آثار سلبية خطيرة على المجتمع العراقي بأسره.

ثانيًا : - أهمية البحث :

لدراسة جريمة الانتحار أهمية كبيرة لما لها من أثر في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء ، فهو كونه ظاهرة شخصية واجتماعية معًا من طريق الاقبال الكبير من الافراد عليه ، وارتفاع نسبهم مما يحرم المجتمع من الاستفادة من قدراتهم وخصوصًا فئة الشباب لقدرتهم العالية على العمل وتحقيق انتاجية عالية ومن ثم اسهامهم في عملية التنمية ، ويعد هذا مؤشرًا لاختلال التوازن ، والعنف في العلاقات الاجتماعية ، فضلا عن الجوانب الثقافية بطريقة شدة التغير ووطأته التي يتعرض لها المجتمع على وجه الخصوص , كذلك الاختلال في شخصية الفرد وتكاملها ، والاضطراب في الصحة النفسية جراء المعاناة من التناقضات بين الحقوق والالتزامات. ومن هذا المنطلق فأن هذا البحث خاض في النظريات الاجتماعية التي تناولت جريمة الانتحار لمحاولة الوصول الى تصور سوسيولوجي لهذه الجريمة مما يساعد في التخفيف من وطأتها وآثارها .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثًا : أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

ا- بيان ماهية جريمة الانتحار.

2- ابراز اهم النظريات الاجتماعية التي تناولت هذه الجريمة.

٣- التعرف على اسباب الانتحار ووسائله وادواته.

4- محاولة الوصول إلى مجموعة من التوصيات والتي قد تساعد وتسهم في الوقاية من هذه الجريمة.

رابعًا:- المفاهيم والمصطلحات

1- الجريمة : تعرف الجريمة لغويًّا بأنها الجرم اي التعدي ، والجرم الذنب ، والجمع إجرام وهو الجريمة ، ويقال جرم فلان أذنب وأخطأ فهو مجرم وجريم((ابن منظور، 1955،ص90).

اما تعريف الجريمة قانونيا فهي كل فعل مخالف لأحكام قانون العقوبات ، وهو القانون الذي يتضمن الأفعال المحرمة ومقدار عقوبتها ، وبما ان الجريمة هي فعل يضر بالمجتمع فمن حق الهيئة الاجتماعية ان تحافظ على سلامتها بتشريع القوانين التي تتصدى لمن يعتدي على حرمتها، وتضع العقوبات لتعاقب من يخالف احكامها المجردة (الجميلي،2001،ص35). وعرفت الجريمة من وجهة نظر اجتماعية ، فقد عرفها ثورستن سيلين بانها

سلوك مخالف للأعراف الاجتماعية سواء أكان هذا السلوك مخالفا للقانون الجنائي ام لا (السودي،1996 ،ص2).

اما تعريف الجريمة من منظور نفسي فقد عرفت بأنها اشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذة لا يقوم بها الفرد العادي في ارضاء الغزيزة نفسها ، وهذا الشذوذ في الاشباع يصاحبه علة أو اكثر في الصحة النفسية اذا ما صادف وقت ارتكاب الجريمة انهيار في القيم والغرائز السامية (العيسوي،2004،ص25).

ويعرف الباحث الجريمة بناء على التعاريف السابقة: بأنها كل سلوك شاذ وشائن يقوم به شخص ما وهو سلوك منافٍ للقيم والقواعد والقوانين الاجتماعية ، التي تترتب عليها اضرار تمسه وتمس المجتمع الذي يعيش فيه .

2- الانتحار : يعرف الانتحار لغويًّا بأنه عملية (قتل الذات بذاتها) ، والكلمة مشتقة من (نحر) أي ذبح وقتل ، وٱنتحر الشخص أي ذبح نفسه أو قتلها (ابن منظور،1955،ص75).

اما تعريفه اصطلاحًا ، فقد عرفه دوركهايم بأنه « كل حالات الموت التي تنتج بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل ايجابي أو سلبي ينفذه الضحية بنفسه ، وهو يعرف أنّ هذا الفعل يصل الى هذه النتيجة (أي الموت) (معن،1991،ص226).

اما كارل منجر فيعرفه بأنه (فعل) قتل الإنسان نفسه بالطريقة التي يختارها سواء أكان الموت الناتج عاجلًا أم آجلًا ، ويلجأ اليه المنتحر لتحقيق ثلاث رغبات لديه ، الأولى رغبته في القتل ، والثانية رغبته في ان يكون مقتولًا ، والثالثة رغبته في الموت(نبراس،2018،ص6).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويعرف الباحث الانتحار: بأنه ذلك السلوك الذي يلجأ اليه الفرد للاعتداء على ذاته تحت تأثير صدمات عنيفة تجعله في حالة نفسية واجتماعية مضطربة إلى الحد الذي تجعله يستعمل وسائل وادوات خطيرة تفضي به إلى الموت الفعلي.

خامسًا: منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، اذ ان البحث يسعى الى وصف مفاهيم الجريمة والانتحار وتحليلهما من البيانات والمعلومات المتحصلة والمعدة مسبقا؛ كي يتسنى له من استخلاص النتائج التي من طريقها يمكن ان تكون مصدرًا اساسيًّا لبناء مستقبلي لإجراء المزيد من البحوث والدراسات الأكاديمية ،والتي من شأنها معالجة هذه الجريمة بشكل متكامل.

سادسًا : دراسات سابقة

١- دراسة د. نبراس طه خماس الموسومة (ظاهرة الانتحار في العراق واسبابها - دراسة ميدانية) (نبراس،2018،ص125-144) ؛ اذ استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والرصد، اذ تناولت الدراسة

بيان ماهية مفهوم الانتحار وتحديد الاسباب التي تقف وراءه , وقامت الباحثة ببناء استبانة مفتوحة مكونة من (16) فقرة موجهة الى عينة مكونة من (٣٠٠)فرد من ساكني مدينة بغداد من كلا الجنسين، واستعملت الباحثة العينة الاحصائية (Spss) وتوصلت الى مجموعة من النتائج والتوصيات ، ومنها :

أ– يعد ضعف الوازع الديني من الاسباب المؤدية الى الانتحار.

ب-شعور الفرد باليأس قد يكون مؤداه اتجاهه نحو الانتحار.

ج- ان الظروف الصعبة التي يمر بها اي مجتمع تؤثر في جميع شرائح المجتمع وأسره مما يؤدي الى حدوث الكثير من المشاكل ومنها الانتحار .

2- دراسة محمد عبد المنعم الموسومة : (العوامل المجتمعية المؤدية للانتحار) (محمد،2022،ص645-694)

هدفت الدراسة إلى تحليل ظاهرة الانتحار من الناحية الاجتماعية ، وإبراز اهم الاسباب المؤدية للانتحار، ومدى تأثير جائحة كورونا في الزيادة المتحصلة للانتحار ، فضلًا عن تحديد الطرق والاساليب الوقائية المتخذة ضد هذه الظاهرة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ومنها:

أ- ان للظروف الصعبة والقاسية التي يعاني منها الشخص المنتحر، سواء اكانت نفسية ام جسدية ام اجتماعية ام اقتصادية ، ان لها دورًا كبيرًا للولوج إلى الانتحار كتبريرات للمنتحر الذي يعده حلًّا ناجحًا لمشكلاته التي يعاني منها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ب- ان هذه الظاهرة عالمية ، تعاني منها جميع شعوب دول العالم بنسب متفاوتة ، وحسب التركيب الاجتماعي والديني والاقتصادي للمجتمع.

3- دراسة محمد علي الغامدي الموسومة : (العوامل الاجتماعية والنفسية كدوافع لإيذاء الذات المتعمد لدى الشباب الراشدين)(الغامدي،1990).

هدفت هذه الدراسة على التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية المؤدية الى الانتحار، ووضع برامج علاجية له. استعملت الدراسة المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة وكان عدد افراد العينة (١٠) اشخاص منهم (٦) ذكور و (٤) انات، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على حساب الاناث في محاولات الانتحار .

ب-هناك عوامل اجتماعية متعددة هي المسؤولة عن الانتحار منها المشاكل العائلية ، والاضطرابات السلوكية، والتحصيل الدراسي المنخفض ، والمشاكل الزوجية، وسوء الحالة المادية، وضعف الوازع الديني ، والإصابة بأمراض سابقة ، ومشاكل في العمل.

4- دراسة عصام محمد زيدان الموسومة : (التعرض لسوء المعاملة والإهمال في الطفولة وعلاقته باليأس والتفكير الانتحاري في الرشد)(عصام،2011،ص367-443) استهدفت هذه الدراسة التعرف على الضغوطات التي يتعرض لها الاطفال وانعكاساتها، من مثل الانتحار في مرحلة الرشد ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي ، وكان عدد افراد العينة مكونا من (497) طالبا جامعيا تراوحت اعمارهم بين (21 - ٢٥ سنة)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها:

أ- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين. سوء المعاملة والاهمال في الطفولة، والتفكير الانتحاري في مرحلة الرشد.

ب- امكانية التنبؤ بالانتحار بواسطة التعرض للإهمال وسوء المعاملة في الطفولة.

5-دراسة كيرشنر واخرون الموسومة:(اختلاف سلوك ايذاء الذات وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة)(كيرشنر،2011،ص35-226)هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ايذاء النفس المتعمد ، والانتحار وأعراضه فضلًا عن الخصائص المرتبطة بسن المراهقة، وتحليل الارتباط بين ايذاء الذات المتعمد، والانتحار بين فئة المراهقين وفقا لمتغير الحب، وتكونت العينة من(1171)طالبا ، منهم (653)انثى و(518)ذكرا ، تراوحت اعدادهم ما بين (12-16)سنة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

أ- لا توجد اختلافات بين الجنسين في التفكير الانتحاري.

ب- كلما تقدم العمر بالمراهقين ازداد التفكير الانتحاري لهم.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثاني: أهم النظريات الاجتماعية في الانتحار:

هناك الكثير من النظريات التي تناولت الانتحار واسبابه واثاره ،وسنتناول بهذا المبحث نظريتين اجتماعيتين مهمتين اهتمتا بموضوع الانتحار بشكل موسع ،فضلا عن الاشارة الى الانتحار في المنظور الاسلامي، وهما :

اولا- نظرية الانومي لدوركهايم .

ثانيا- نظرية الضغط الاجتماعي لروبرت ميرتون.

ثالثا: الانتحار في المنظور الاسلامي.

أولًا- نظرية الأنومي لاميل دوركهايم (١٨٥٨ - ١٩١٦)

بدأ دوركهايم بتحليل ظاهرة الانتحار بكتابه (الانتحارsuicide) اذ اهتم اهتماما كبيرا بالعوامل التي تؤدي الى التماسك الاجتماعي، والعوامل التي تؤدي إلى التفكك الاجتماعي, اذ بدأ بتحديد مفهوم الانتحار بدقة، ونقد الدراسات و دحض النظريات السابقة التي تفسر الانتحار في اطار العوامل المناخية والجغرافية، والبيولوجية

، والسيكولوجية ، ثم خلصت دراسته الى تصنيف ظاهرة الانتحار بوصفها ظاهرة اجتماعية معقدة ينبغي تفسيرها في اطار بعض العوامل والمسببات الاجتماعية ، وعلى الرغم من اعتراف دوركهايم بوجود ميول نفسية لفعل الانتحار لدى بعض الأشخاص ، وهو ميل يمكن تفسيره من زاوية نفسية مرضية ، الا انه يرى ان القوة التي تحدد فعل الانتحار هي ذات طبيعة اجتماعية وليست نفسية ، فهو يرفض التفسير النفسي لهذه الظاهرة (القريشي،2011، ص144) .

وفند دوركهايم التفسير الذي وضعه تارد g.Tard (١٨٣٤-١٩٠٤) الذي ارجع فيه ظاهرة الانتحار الى المحاكاة Imitation بوصفها قوة مؤثرة في توجيه سلوك الافراد وتتحكم في مواقفهم، وانتهى الى ان المحاكاة لا تقدم لنا تفسيرا لظاهرة الانتحار، وذلك لان المحاكاة قد تؤدي الى بعض الحالات الفردية , ولكنها لا تتسم بشيء في تفسير التباين في معدلات الانتحار في البلدان المختلفة (محمد،1989،ص171-173) . ويمكن فهم نظرية دوركهايم في الانتحار من طريق التقسيم الذي قام به لهذه النظرية والتي حددها بأربعة أنواع وهي:

أ-الانتحار الاناني Egolistic Suicide:

يذهب دوركهايم الى ان معدلات الانتحار الاناني ترتفع في تلك المجتمعات او الجماعات التي لا يكون فيه الفرد متكاملًا تكاملًا صحيحًا داخل المجتمع الكبير، وعلى العكس من ذلك عندما يتميز المجتمع بضمير جمعي قوي ،وتيارات اجتماعية منبثقة عنه ، فأن ذلك يحد من وجود معدلات مرتفعة للانتحار الاناني ، ولكن على العكس من ذلك عندما تضعف تلك التيارات الاجتماعية ، فان الإفراد يتجاهلون الضمير الجمعي ويتجاوزونه بسهولة، ويفعلون ما يحلو لهم, اذ يفسر دوركهايم ذلك بذهابه الى ان الأسرة المتكاملة تعد بمثابة وسائل للضمير الجمعي القوي ويلعب دورًا هامًّا في منع وقوع الانتحار(السمري،2011،ص168-169).

ب-الانتحار الإيثاري Altrusitic Suicide : على النقيض من الانتحار الأناني والذي يحدث نتيجة ضعف التضامن الاجتماعي، فان الانتحار الايثاري يكون التضامن الاجتماعي اقوى من اللازم، وفي هذا النوع من الانتحار يكون الفرد مدفوعًا دفعا الى الاقدام على الانتحار ، وذلك لشعوره ان من واجبه فعل ذلك ، اذ يذهب دوركهايم انه على حين يتسبب الارهاق في ارتفاع معدلات الانتحار الاناني ، فأن الإقدام على الانتحار الإيثاري يستند الى أمل في حياة افضل بعد الموت ، ففي ظل هذه المجتمعات التي تكون مفرطة في السيطرة على افرادها مما يجعل افرادها مندفعين نحو الانتحار ، وهذا النوع من الانتحار يمكن ايجاده في المجتمعات البدائية ، والذي يمكن تقسيمه الى ثلاثة انواع (Ahmet Maloku and Elda Maloku, (2020,p324 :

1- انتحار الاشخاص الذين وصلوا لمرحلة الشيخوخة او المرضى (الدانماركيين المحاربين , , الهند ,القوط).

2-انتحار المرأة بعد وفاة زوجها (التبت ,الهند).

3-انتحار الخادم بعد وفاة سيده(هاواي).

ج- الانتحار الانومي (اللامعياري) Anomic Suicide :

ويظهر هذا النوع عندما تنهار قوة النظام في المجتمع ، ويترتب على هذه الحالة التي تفقد فيها المعايير قدرتها على توجيه سلوك الافراد ، بحيث يجدون انفسهم في حالة من الضياع القيمي والمعياري , اي ان ضعف تأثير القيم والقواعد على الفرد يسبب ضعف التضامن العضوي في المجتمع مما يؤدي الى هذا النوع من الانتحار ،اذ لاحظ دوركهايم ان نسبة الانتحار بين الافراد لغير المتزوجين اعلى من المتزوجين , كذلك ترتفع نسبته لدى المطلقين والمطلقات والمسنين والمسنات الذين يعتقدون بقيم ومثل معينة اكتسبوها من وسط المجتمع الذي عاشوا فيه، وعندما تغيرت قيم المجتمع ومثله، لم يستطيع هؤلاء الإفراد من مسايرة القيم والمثل الجديدة، وهذه قد تدفع بهم الى الانتحار (السمري،2011،ص171).

د- الانتحار القدري Fatalistic Suicide -

يذهب دوركهايم انه في حين يحدث الانتحار الانومي (اللامعياري) في المواقف التي يضعف فيها النظام او ينهار، فأن الانتحار القدري يحدث عندما يكون النظام زائدًا عن الحد ، ووصف دوركهايم هؤلاء الذين يقدمون على هذا النوع بأنهم ذوو المستقبل المظلم تمامًا ، الذين يكبت النظام رغباتهم وعواطفهم بكل قسوة وعنف، والمثال على ذلك حالة العبد الذي ينهي حياته بسبب يأسه من النظام المستبد الذي يعيشه (رث والاس،2010،ص50).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانيًا :-روبرت ميرتون 1910-2003(Robert K. Merton)

لقد وضع روبرت ميرتون نظريته (الضغط الاجتماعي) The Strain Theory وفق نظرية اميل دوركهايم في الانومي ،اذ اكد ميرتون في هذه النظرية على التركيب الاجتماعي ونوعية الاهداف والوسائل المستعملة في الحصول على الاهداف التي يرسمها المجتمع. فقد افترض ان المجتمع يضم تركيبتين اجتماعيتين، الاولى منها التركيب الحضاري او الثقافي The cultural structure وهي التي تضم القيم الاجتماعية والاهداف والغايات بصورة عامة، اي ما يقيمه افراد المجتمع ويسعون الى تحقيقه، اما التركيب الثاني فهو التركيب الاجتماعي The Social Structure الذي هو عبارة عن الوسائل التي بواسطتها تتحقق الأهداف والغايات ، ففي المجتمعات المستقرة والمنظمة يتوازن هذان التركيبان ، ولكن من الصعوبة بمكان ان يحصل مثل هذا التوازن فيحدث الخلل و تدخل فيه بعض المشاكل، كالجريمة وبعض الظواهر الانحرافية كالإدمان على الكحول او على المخدرات، فالمجتمع الامريكي مثلًا الذي استشهد فيه ميرتون كعينة خاصة بنظريته يعتمد على النجاح المادي، وهو اعلى الأهداف والغايات في هذا المجتمع، وبناء على ذلك يضغط المجتمع الامريكي على افراده لتحقيق هذه الاهداف بأي وسيلة سواء أكانت شرعية ام غير شرعية، ويذهب ميرتون إلى انه بسبب

التفكك الاجتماعي فأن الوسائل المشروعة لتحقيق الاهداف تصبح غير متاحة بصورة عادلة لجميع افراد المجتمع , مما يشكل خللا للبناء الاجتماعي ما يجعله طبقا لرأي (ميرتون) في حالة الانومي. ويقرر ميرتون ان التناقض بين الاهداف الثقافية والوسائل الاجتماعية لا يعد سببًا كافيًا ومبررًا قويًّا لوجود ظاهرة الإنومي، وبالتالي لظهور السلوك المنحرف اذا لم يحدث في مجتمع تسوده ايديولوجية المساواة واتاحة الفرصة لتحقيق الاهداف بصورة متساوية (رث والاس،2010،ص110).

يهتم ميرتون بصفة رئيسية بدراسة الاستجابة المنحرفة ، وذلك بالعلاقة ما بين الاهداف الثقافية والوسائل الاجتماعية بوصفهما جزئين منفصلين ، فكلما زاد الفرق بينهما ادى ذلك الى ظهور استجابات جائحة بصورة كبيرة. ومما سبق نستنتج ان مفهوم الأنومي لدى ميرتون يشير الى ان الانهيار في البناء الثقافي يحدث عند تواجد انفصال ما بين القيم والمعايير من جهة، وبين الافراد على التوافق معها من جهة اخرى (الجميلي،2001 ،ص185).

وبناء على ذلك يطرح ميرتون خمسة انماط للتكيف ، ازاء ما يسود المجتمع من تناقض بين الاهداف الثقافية والوسائل الاجتماعية ،و بالمقابل يطرح لكل نمط شكلا من اشكال استجابة افراد المجتمع ازاء هذا التناقض ، هذه الانماط هي (السمري، 2011،ص177-178):

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- التوافقية:Conformity

2- الابتكارية (الابداع):Innovation

3- الشعائرية (الطقوسية) :Ritualism

٤- الانسحابية: Retreatism

5 - التمردية (الثورية) :Rebellion

1- نمط التوافقية Conforming: وبعد هذا النمط سويًّا ومقبولا اجتماعيًّا ،اذ يتقبل الأفراد قيم المجتمع ومعاييره ومن ثمَّ فهو لا يعد سلوكا منحرفًا.

2-نمط الابتكارية(الابداع) Innovation: ويمثل تقبل الافراد لقيم المجتمع السائدة، ولكن الوسائل المشروعة لتحقيق هذه القيم غير متوافرة لهم, ومن ثم يبحثون عن وسائل بديلة لتحقيق هذه القيم ، وقد تكون تلك الوسائل مقبولة او مرفوضة من قبل المجتمع.

3- الشعائرية أو الطقوسية Ritualism : اذ يتسم هذا النمط بالاستسلام ، والرفض لقيم المجتمع السائدة ,ولكن هذا الرفض لا يطرح قيمًا بديلة ,وعلى الرغم من ان اعضائها لا يسعون الى تحقيق اي طموح اجتماعي، الا انهم ملتزمون بمعايير ووسائل تحقيق قيم المجتمع كونهم مؤمنين بالوسيلة في حد ذاتها , مع رفضهم للأهداف , ويعد هذا النمط اكثر التصاقًا بالطبقة الوسطى الدنيا (رث والاس،2010،ص111).

4- الانسحابية Retreatism: ان اعضاء هذا النمط يرفضون قيم المجتمع ومعاييره، فضلًا عن رفضهم وسائل تحقيق هذه القيم حتى لو كانت الوسائل متاحة للجميع بصورة عادلة ولذلك نجد هؤلاء الافراد معتزلين عن المجتمع متخذين من المخدرات أو المشروبات الكحولية وسائل للانسحاب من المجتمع، فضلًا عن المصابين بالأمراض العقلية والنفسية (السمري،2011،ص179).

5- التمردية (الثورية)Rebellion : يمثل هذا النمط رفضًا لقيم المجتمع ومعاييره ،مع إيجاد قيم ومعايير اخرى بديلة ، وذلك محاولة منهم لتغيير البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع, فالثوار يحاولون تغيير التركيب الحضاري للمجتمع ، باستحداث وسائل ثورية ، مما يجعلهم في حالة من التوازن بين الاهداف والوسائل اي التكيف للحالة الانومية الناتجة عن سوء التنظيم الاجتماعي. وبناء على ذلك يمكن التوصل الى القضية الآتية : أن كلًّا من الامتثال والانحراف ، يرجع الى عدة عوامل لا عامل واحد، وأنه على الرغم ما يبدو بينها من تناقض واضح ، الا اننا اذا نظرنا اليها في الواقع لوجدنا ان كلًّا منهما يعبر عن الارتباط بقيم معينة او الالتزام فيها (الجميلي،2002،ص188). والجدول التالي يبين ذلك (رث والاس،2010،ص111) :

ت	انماط (صيغ التكيف)	الاهداف الثقافية	الوسائل (المعايير)
1	التوافقية	+(*)	+
2	الابتكارية (الابداع):	+	-
3	الطقوسية(الشعائرية)	-	+
4	الانسحابية	-	-
5	الثورية(التمردية)	±	±

(*) + القبول بالقيم والمعايير - - رفض القيم والمعايير.- ± تعني رفض القيم والمعايير مع ايجاد البديل

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثًا: الانتحار من المنظور الإسلامي:

ان الله سبحانه وتعالى اودع في الانسان (ملكة) الا وهي ملكة العقل التي تميزه عن سائر الكائنات الحية الأخرى في القوة المدركة لجميع حقائق الاشياء .

ولقد مَنّ الله تعالى على عباده بلطفه بأن سخر لهم , كل ما موجود على وجه الارض ليبتغوا منها ما يعينهم على العيش بكرامة، وبالحق لا بالباطل ، وعلى الرغم من نظرة الاسلام للجريمة بوصفها ظاهرة مسلّمة الحدوث في المجتمع الانساني وحتمية وجودها واقترانها بوجود الانسان على هذه الارض(احمد،2022)، الا

ان الله حرم الجريمة ومنها القتل الا من ثلاث هم الكفر بعد الإيمان ، والزنا بعد الاحصان ، وقتل نفسًا ظلمًا، فما بالك بمن يقوم بقتل نفسه متعمدًا فهذا محرم، ويعد جريمة من الكبائر ، قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (ولا تقتلوا انفسكم أن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصله نارًا) (سورة النساء ،الآية ٨٦).

وفي الحديث الشريف للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يقول (من تردى من جبل وقتل نفسه فهو في نار جهنم فيردى فيها خالدا مخلدا ابدا ,ومن تحسى(شرب) سمًّا فقتل نفسه ، فسمه ، يتحساه في نار جهنم ، خالدًا مخلدًا فيها ابدًا ،ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجابها (اي يطعن بها)في بطنه في نار جهنم مخلدًا فيها ابدًا، فالإنسان لا يملك نفسه وليس ملكا لأحد فهي ملك لخالقها الله سبحانه وتعالى, ويشير في ذلك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله (ان هذا الإنسان بنيان الله ، ملعونٌ من هدم بنيانه)(كه زنه لي، 2004،ص21-22).

وما لا شك فيه ان قتل الإنسان لنفسه (الانتحار) أثقل في الميزان ، من جريمة قتل الاخر ؛ لأنّ حرمة النفس البشرية من المحرمات التي تقضي بها طبيعة الكائن البشري في الخلق والتكوين ، وجميع الشرائع السماوية حرمت قتل النفس لتؤكد ما تمليه الطبيعة على الكائن البشري في اعتقاد حرمتها .

المبحث الثالث: اسباب الانتحار ووسائله، مع الاشارة الى واقع الانتحار في العراق والاستنتاجات والتوصيات:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اولا :اسباب الانتحار: ان لهذه الجريمة اسبابا وعوامل متعددة ، نوجز منها ما يأتي:

1- التفكك الاسري.

٢- ضعف الوازع الديني.

3-اسباب نفسية.

4- الكوارث والصراعات والحروب.

5- اسباب اقتصادية.

1- التفكك الأسري :

ان البيت المفكك يفسر لنا كثيرًا من الامراض النفسية (كالشذوذ الجنسي) والإجرام والاكتئاب والميول الانتحارية ، وان التفكك الأسري ينتج بسبب افتقاده الى روابط المحبة والعطف والحرمان من العطف الابوي، مما يؤدي إلى انكار الذات وتحقيرها، وذلك يعود بسبب قسوة الآباء او التمييز بين الاطفال وغير ذلك، ويلخص(زلبورغ) مجموعة الأفكار البدائية في جريمة الانتحار بأنها غريزة بدائية موجودة في العقل السلالي اللاشعوري لكل انسان، من دون ذلك لا يمكن تفسير عملية الانتحار، فلا الاكتئاب ولا العزل ولا القلق والمخاوف تكفي لتفسيره (معن،1991 ،ص229-230).

2- صعف الوازع الديني و انعدامه :

يعد من الاسباب المؤدية إلى الانتحار ، فانعدام الوازع الديني او ضعفه يؤدي الى انعدام الاحساس بوجود الخالق سبحانه وتعالى، وهو الرقيب على سلوكيات الفرد وتصرفاته من قول او عمل ، وبذلك يستهين الفرد باقتراف الذنوب والمعاصي فيقبل عليها دون مبالاة . فتغلب على القرد القيم المادية على القيم الروحية ، فضلًا عن جهل المنتحر بحكمة الابتلاء، وفقدان الصبر، وضعف الإرادة، وانتشار الأفكار المخالفة .

3- اسباب نفسية :

ان للأسباب النفسية أثرا كبيرا في الولوج إلى الانتحار اذا ما تظافرت مجموعة من العوامل ومنها :

أ- فقدان احد الوالدين اوكليهما، او اي شخص عزيز، او انفصال الوالدين .

ب- انقطاع في علاقة صداقة او حب.

ج- الانقطاع عن الدراسة أو الفشل الدراسي.

د- الادمان على الكحول والمخدرات.

ه- الصراعات الفردية التي يواجهها المنتحرون و الذين يتعذر عليهم اقامة علاقات اجتماعية متوازنة.

و- سهولة الحصول على الوسائل والادوات اللازمة المساعدة على الانتحار وتوافرها .

ز- وجود تشخيص مرضي نفسي للمنتحرين (Jans T, ,and others, ,2012,p15)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ح- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة وسهولة الحصول عليها ، والتي اصبحت مكانا للتساؤل مع الآخرين ، والتي اضحت مكانًا للتعبير عن الذات، والمشكلات التي يعاني منها الأشخاص، ووجد مؤخرًا أن هناك وسائل انتحار على مواقع التواصل الاجتماعي سواء على حساب المنتحر او في الوسائل الاخرى يتركها اصحابها قبل قيامهم بالانتحار، فضلًا عن عواقب ظاهرة جديدة انتشرت حديثًا الا وهي الابتزاز الالكتروني الذي يمارسه الكثير من الإفراد ضد اشخاص يتم ابتزازهم باستعمال بياناتهم الشخصية التي تم اختراقها بواسطة الهاكر المبتز ، ويجهل كثير من المستخدمين الحماية الخاصة لصفحاتهم مما يجعلهم لقمة سهلة لهؤلاء المبتزين , قد تفضي بهم الى الانتحار، خصوصا اذا كانت البيانات الشخصية تحمل صورا فاضحة للشخص المنتحر وما الى ذلك (رنا،2022).

4-الحروب والكوارث والصراعات : ان تجارب الحروب والكوارث الطبيعية و النزاعات والصراعات الاهلية تزيد من خطورة اقتراف جريمة الانتحار ، لآثارها المدمرة على الديمومة الاجتماعية من رفاه اجتماعي وصحة واسكان وتوظيف وامن انساني ومالي.

5- الاسباب الاقتصادية : ان الانسان هو هدف التنمية ووسيلتها ، وعندما تتعطل هذه الوسيلة عن العمل فأن تحقق الغاية يتوقف كليًا أو جزئيّا ,فمهما كانت مستويات التنمية مرتفعة يكون العاطلون عن العمل خارج

نطاق التنمية لا يصلهم من خيراتها ومكاسبها , وذلك لانغلاق القناة التي كان يمكن ان يصلوا بها الى مستوى معيشة مقبول ، وان خسارة الإنسان لعمله وتعرضه للبطالة يترتب عليه مشاكل كثيرة، ومنها تراكم الديون المتحققة نتيجة عدم وجود عمل لديه يدر عليه دخلًا يساعده على العيش هو واسرته معه مما يسبب مشكلة مزدوجة قد تؤدي الى فقدان احترام الذات (الفلاحي،2011،ص227-228)، ومن ثم الاستهانة بها وبالتالي يقدم هذا العاطل بالتخلص من هذه الحياة بالانتحار، وهناك اسباب اقتصادية كثيرة في هذا المجال ومنها :

أ- البطالة ب- الفقر ج-الدخل المنخفض د-الخسائر المادية الكبيرة .هـ - العوز و- التشرد.

ز- النقص في الخدمات.

ثانيا- وسائل الانتحار وادواته : تختلف الوسائل والادوات التي يستعملها المنتحرون للقيام بجرمهم، اذ ترتبط هذه الوسائل والادوات بحسب بلدانهم، وقد يكون ارتباطها جزئيًّا بمدى توافرها، فمعظم المنتحرين يذهبون الى الانتحار بمشاعر مختلفة عن الرغبة في الموت , فقد تكون كما اسلفنا في اسباب الانتحار نتيجة لضغوط نفسية واجتماعية او اقتصادية .

وقد نشرت منطقة الصحة العالمية في تقريرها سنه ٢٠١٤ ،ان الطرق الأكثر انتشارًا لجريمة الانتحار في المجتمع يمكن ان تحدد من طريق البيئة ، والتي بالإمكان ان تتغير بوتيرة متسارعة مع مرور الزمن ، ويمكن انتقالها من مجتمع الى اخر (كالعدوى الاجتماعية او التقليد والمحاكاة) . ففي البلدان المرتفعة الدخل ، يكون استعمال الاسلحة النارية أكثر الوسائل المستعملة في الانتحار , اذ شكلت نسبة ٥٠% من حالات الانتحار ، في حين ان الشنق هو الوسيلة الثانية المستعملة إذ شكلت نسبة ١٨ % من حالات الانتحار, اما في الدول المنخفضة الدخل فقد برزت وسيلة تناول الحبوب المخدرة لكميات كبيرة اذ شكلت نسبة 85% ، اما في المناطق الريفية الذين يعملون في مجال الزراعة ,فأن التسميم الذاتي باستعمال المبيدات الحشرية شكل نسبة 75,6% ،فضلا عن تناول الجرعات الكبيرة من الادوية التي شكلت نسبة 4,5% ، و كذلك القفز من اعلى البنايات والجسور او الغرق في الانهر والبحيرات (منظمة الصحة العالمية،2014،ص24-26) ، فضلًا عن استعمال النفط و مشتقاته للحرق من الوسائل التي يلجأ اليها المنتحرون ، او قطع الأوردة والشرايين وغلق الابواب وقفلها ، ورمي اجسادهم امام حركة القطارات او السيارات وغيرها , وهكذا نجد ان الوسائل والادوات المستعملة في الانتحار متعددة و تختلف باختلاف البيئة الجغرافية التي يعيشها الاشخاص المنتحرون، وأن هذه الوسائل والادوات تنتشر بشكل سريع في العالم مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي ودخول العالم الى مرحلة العولمة , فمع بقاء الطرق التقليدية في استعمال وسائل الانتحار, ظهرت انماط جديدة للانتحار باستعمال وسائل وطرق مستحدثة تفضي جميعها الى الموت ،كالتفجيرات الانتحارية واستعمال خليط المواد الكيمياوية كفحم الشواء

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لإنتاج غاز ثاني اول اوكسيد الكربون(*) المرتفع في نسبة السموم وهو ما موجود في هونغ كونغ الصينية والذي انتقل بسرعة الى مدينة تايوان ، والذي اصبح اكثر الطرق و الوسائل المستعملة في الانتحار في غضون مدة زمنية قصيرة، كذلك برزت وسيلة جديدة للانتحار الا وهي استعمال خليط المواد الكيمياوية لإنتاج غاز كبريتيد الهيدروجين (H2S)(**) في اليابان، ومما تقدم نلاحظ تطور وسائل واساليب الانتحار، مما يستدعي جهودًا كبيرة لمراقبة مستمرة للأساليب المستعملة في الانتحار، وتكثيف الجهود نحو تقييد انتشار هذه الوسائل ، فضلًا عن توعية المجتمع بمخاطرها.

ثالثا: واقع جريمة الانتحار في العراق

ان المجتمع العراقي حاله كحال سائر دول العالم يعاني من مشاكل وجرائم عديدة ومنها جريمة الانتحار، الا انها اخذت تتزايد بشكل ملحوظ بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 , اذ شهد العراق تغبيرًا سريعًا غير مخطط له اثرت على جميع افراده وفئاته ، اذ عانى المجتمع العراقي من عمليات التهجير والسلب والنهب، فضلًا عن اساليب التعذيب الشديدة التي قام بها المحتل تجاه بعض العراقيين ممن اتخذ من المقاومة لهم اسلوبًا له في الدفاع عن كرامة هذا البلد ، كذلك فأن الحوادث الطائفية التي اشعلها المحتل بين طوائف المجتمع العراقي (احمد ،2023،ص597) والتفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة، كل ذلك ولد عدم توافر الأمن الإنساني لدى أفراد المجتمع العراقي مما سبب شرخًا كبيرًا لدى افراده وسبب تفككًا اجتماعيًّا نتج عنه الكثير من السلبيات ومنها ظاهرة الانتحار، فحسب ما جاء في تقرير وزارة الداخلية العراقية عن نسب الانتحار في العراق ما بين (2015-2022) نلاحظ تزايدًا مستمرًّا في اعداد المنتحرين(جريدة شفق،2023،ص2). والجدول الآتي يبين لنا ذلك :-

تقرير وزارة الداخلية العراقية احصائيات اعداد المنتحرين في العراق((عدا حالات اقليم كردستان)

السنوات 2015-2022	عدد حالات الانتحار
2015	376
2016	343

(*) اول اوكسيد الكاربون (CO: يحدث التسمم به عندما يتراكم اول اوكسيد الكاربون في الدم ، وعند وجود كميات كبيرة منه في الهواء ، يستبدل الجسم الاوكسجين الموجود في خلايا الدم الحمراء ويحل محله اول اوكسيد الكاربون، وهذا ما يؤدي الى تلف خطير في الانسجة ويفضي الى الموت. للمزيد ينظر الموقع الالكتروني:
WWW.MAYOCLINIC.ORG-SYC

(**) غاز كبريتيد الهيدروجين H2S): هو غاز عديم اللون قابل للاشتعال وهو كريه الرائحة تشبه رائحته عفن البيض، وهو غاز سام يسبب الوفاة عند التعرض لتراكيز منخفضة، وهو احد الغازات الاكثر شيوعا في حوادث العمل الناجمة عن التعرض للغازات السامة، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني: www .gov.il, news ,hydrogen-sulfide,

2017	449
2018	519
2019	588
2020	644
2021	863
2022	1073

وعلى الرغم من تزايد هذه الاعداد الا انه يعد اقل من المعدل العالمي ، واشارت تقارير منظمة الصحة العالمية (ماهر،2016،ص18) الى ان الاعداد الحقيقية للمنتحرين في منطقة الشرق الاوسط تكون غير دقيقة لأسباب عدة منها امتناع اهالي ضحايا من تشريح الجثث لدواع ولأسباب اجتماعية ودينية وراء الموت، ومنها الشعور بالعار والسمعة الاجتماعية المتدنية تجاه الوسط الشعبي الذي يعيشون فيه ، وبذلك يلجأ اهالي الضحايا الى التستر بالضغط على الجهات الامنية المسؤولة عن تدوين التقارير الخاصة بالحادث بتغيير وتزييف اسباب الموت مما يعني الصعوبة بمكان تحديد اعداد حقيقية للمنتحرين بشكل دقيق.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثا :الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

أ- ان الانتحار ليس فعلًا فرديًا فحسب بل هو ايضا فعل اجتماعي طبقًا للتفسيرات المختلفة للانتحار .

ب- ان جريمة الانتحار هي ظاهرة اجتماعية تعاني منها كل شعوب العالم بنسب متفاوتة بحسب التراكيب الاجتماعية والاقتصادية والدينية للمجتمع.

ج- ان جريمة الانتحار تحدث نتيجة تظافر ظروف ومشكلات صعبة كالنفسية والاجتماعية والجسمية والاقتصادية .

د- لا توجد نظرية عامة تفسر جريمة الانتحار بكل تفاصيلها سواء اكانت نفسية او اجتماعية او اقتصادية او غير ذلك ، واذا ما اردنا تفسير هذه الجريمة بعقلانية وموضوعية، فلابد من الأخذ بجميع هذه النظريات ، اي بتكاملها كي نستطيع التوصل إلى الأسباب الحقيقية المؤدية إلى الانتحار، ووضع الحلول الناجعة في سبيل ذلك.

ه- تعدد وتطور الوسائل والأدوات المستعملة في الانتحار من دون مراقبة شاملة وهذه الوسائل آخذة بالتزايد المستمر مع تطور المجتمعات .

و- ندرة الاحصائيات الخاصة بحالات الانتحار وصعوبة الحصول عليها من قبل الجهات المعنية لدواع امنية.

2-التوصيات

أ- ضرورة انشاء المؤسسات العلاجية للمرضى النفسيين والعقليين، وتقديم الخدمات لهم لتحسين صحتهم النفسية والعقلية.

ب - توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل من طريق المشاريع العامة فضلا عن المشاريع الخاصة بتشغيل الايدي العاملة العراقية مع الشركات الاجنبية العاملة في العراق .

ج- القيام بدراسات وابحاث علمية شاملة لهذه الجريمة للوقوف على اسباب تزايد هذه الجريمة بشكل متسارع في السنوات الاخيرة .

د- ضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والقيام بدورها الرائد في مجال المساعدة في معالجة المشكلات الاجتماعية ومنها مشاكل المرأة والبطالة والعنف الاسري وما الى ذلك.

مصادر البحث:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

القران الكريم

1. ابن منظور (1955) لسان العرب، المجلد 5، والمجلد 12، دار صادر للطباعة ، بيروت.
2. احمد كه زنه لي ، محمد(2004) حكم العمليات الانتحارية في الفقه الاسلامي، ط1، مطبعة الجامعة الاردنية، عمان ،المجلد 30.
3. احمد ، ياسين احمد(2022) التنظير الاسلامي للسلوك الاجرامي من حيث الدافع للإصلاح، مجلة لاراك للعلوم واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة واسط، العدد44 ، المجلد 3 ، العدد 46،https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2604.
4. ---------- (2023) قانون العفو العام في المجتمع العام-رؤية سوسيولوجية، مجلة لاراك للعلوم واللسانيات واللوم الاجتماعية،المجلد2،العدد48، https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.3008،
5. الجميلي ،فتحية (2001)الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة ، ط1،دار وائل للنشر ، عمان .
6. خليل عمر، معن ود. العاني عبد اللطيف (1991)المشكلات الاجتماعية:، مطبعة جامعة الموصل .
7. رث والاس و السون وولف(2010) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ،ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الاردن.
8. رنا، حكمت عباس: الابتزاز الالكتروني(2022)، مجلة لاراك للعلوم واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط ،العدد 44 ، المجلد 1 ، https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2083
9. السمري، عدلي محمد(2011)علم الاجتماع الجنائي،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

10. السودي ، عبد المهدي (1996)تطور الجرائم الماسة بالأخلاق في الاردن ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد1 ،المجلد 3 ،الجامعة الاردنية.

11. طه خماس، نبراس(2018) ظاهرة الانتحار في العراق واسبابها (دراسة ميدانية)، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 5.

12. عاطف غيث، محمد واخرون(1989) تاريخ الفكر الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

13. عبد المنعم محمد، محمد(2022) العوامل المجتمعية المؤدية للانتحار –دراسة وصفية ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل، المجلد 2 ، العدد 8.

14. العيسوي ،عبدالرحمن ،(2004)،اتجاهات جديدة في علم النفس الجنائي،ط1، منشورات الحلبي الحقوقية ،بيروت.

15. الغامدي، محمد علي (1990)العوامل الاجتماعية والنفسية كدوافع لإيذاء الذات المتعمد لدى الشباب الراشدين، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية.

16. القريشي، غني ناصر (2011)المداخل النظرية لعلم الاجتماع، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

17. الفلاحي، قاسم شاكر محمود (2011) الشباب والبطالة- اسبابها وسبل معالجتها-، مجلة بيت الحكمة، بغداد.

18. ناصرعبدالله،ماهر(2016)التحليل المكاني لحالات الانتحار في النجف للمدةبين(2005-2015)،مجلة العلوم الانسانية،كلية التربية للعلوم الانسانية،مجلد 23،عدد 2.

19. انظر جريدة افاق، . http://shafaq.com

20. - Ahmet Maloku and Elda Maloku,(2020)(SOCIOLOGICAL PERSPECTIVE OF SUICIDES), International Journal of Economics, Business and Politics.

21. Jans T, Teneli ,and Y, Warnke,(2012) A .Suicide and self-harming behavior , In Ray JM(ed), IACAP e-Textbook Adolescent Mental Health. GENEVA.

22. Kirchner ,T .and 0thers(2012): Self-harm behavior and suicidal ideation among high school student, Gender differences and relationship with coping strategies .Actas Esp Psiquiatr,39(4),35-226

23. - WWW.gov. , news, hydrogen-sulfide.

24. WWW.MAYOCLINIC.ORG-SYC.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

References

The Holy Quran.

1. Ibn Manzur (1955) Lisan al-Arab, Volume 5 and Volume 12, Sader Printing House, Beirut.

2. Ahmed Ke Zana Lee, Muhammad (2004) The Ruling on Suicide Operations in Islamic Jurisprudence, 1st edition, University of Jordan Press, Amman, Volume 30.

3. - Ahmed, Yassin Ahmed (2022) Islamic theorizing of criminal behavior in terms of the motivation for reform, Larak Journal of Sciences, Linguistics and Social Sciences, University of Wasit, Issue 44, Volume 3, Issue 46, https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46. 2604

4. 3---------- (2023) General Amnesty Law in General Society - A Sociological Perspective, Larak

Journal of Social Sciences, Linguistics and Blame, Volume 2, Issue 48,

https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.3008,

5. Al-Jumaili, Fathia (2001), Crime, Society, and the Perpetrator, 1st edition, Wael Publishing House, Amman.

6. Khalil Omar, Maan Wad. Al-Ani Abdul Latif (1991) Social Problems: Mosul University Press.

7. Ruth Wallace and Elson Wolfe (2010) Contemporary Theory in Sociology, translated by Muhammad Abdel Karim Al-Hourani, 1st edition, Majdalawi Publishing and Distribution House, Jordan.

8. 5. Rana, Hikmat Abbas: Electronic Blackmail (2022), Larak Journal of Sciences, Linguistics and Social Sciences, University of Wasit, Issue 44, Volume 1, https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2083

9. Al-Samri, Adly Muhammad (2011) Criminal Sociology, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan

10. Al-Soudi, Abdul Mahdi (1996) The development of crimes against morals in Jordan, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 1, Volume 3, University of Jordan.

11. Taha Khamas, Nibras (2018) The phenomenon of suicide in Iraq and its causes (a field study), Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 3, Issue 5.

12. Atef Ghaith, Muhammad and others (1989) History of Social Thought, University Knowledge House, Alexandria.

13. Abdel Moneim Muhammad, Muhammad (2022) Societal factors leading to suicide - a descriptive study, College of Education for Human Sciences - University of Mosul, Volume 2, Issue 8.

14. Al-Issawi, Abdul Rahman, (2004), New Directions in Criminal Psychology, 1st edition, Al-Halabi Legal Publications, Beirut.

15. Al-Ghamdi, Muhammad Ali (1990) Social and psychological factors as motivations for intentional self-harm among young adults, Master's thesis, King Abd ulaziz University, Saudi Arabia.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16. Al-Quraishi, Ghani Nasser (2011) Theoretical approaches to sociology, Safaa Printing and Publishing House, Amman, Jordan.

17. Al-Falahi, Qasim Shaker Mahmoud (2011) Youth and unemployment - their causes and ways to address them -, House of Wisdom Magazine, Baghdad.

18. Nasser Abdullah, Maher (2016) Spatial analysis of suicide cases in Najaf for the period between (2005-2015), Journal of Humanities, College of Education for Humanities, Volume 23, Issue 2.

19. See Afaq newspaper, http://shafaq.com.

20. - Ahmet Maloku and Elda Maloku,(2020)(SOCIOLOGICAL PERSPECTIVE OF SUICIDES), International Journal of Economics, Business and Politics.

21. Jans T, Teneli ,and Y, Warnke,(2012) A .Suicide and self-harming behavior , In Ray JM(ed), IACAP e-Textbook Adolescent Mental Health. GENEVA.

22. Kirchner ,T .and 0thers(2012): Self-harm behavior and suicidal ideation among high school student, Gender differences and relationship with coping strategies .Actas Esp Psiquiatr,39(4),35-226

23. - WWW.gov. , news, hydrogen-sulfide.

24. WWW.MAYOCLINIC.ORG-SYC.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية